مكتب طيبة للاستقدام
استقدامنا لجميع مناطق المملكة وجميع المهن
أندونيسيا
- بنجلاديش - سيرلانكا - المغرب -
الدول المصرح بها
العنوان: جدة - شارع التحلية - عمارة الحجار رقم ٢
ت ٦٦٩٠٤٣٧ جوال ٠٥٥٠١٢٢١

عكاظ
OKAZ
سياسية . اجتماعية . اقتصادية
السنة الحادية والاربعون - العدد ١٢٠٤٥ الخميس ٨ جمادى الاولى ١٤٢٠هـ الموافق ١٩ اغسطس ١٩٩٩م

مستشفى أبها الخاص
أحدث أجهزة ليزر في المنطقة الجنوبية
بقسم التجميل والجلدية
إزالة آثار حب الشباب والتجاعيد والشعر غير المرغوب فيه
والوحمات والبقع الجلدية والبقع الزرقاء حول العينين
وعلاج دوالي الساقين والوشم والنمش والكلف
تلفاكس ٢٢٤٦٦٦٠ - ٢٢٩٢٢٢٢ فاكس ٢٢٤٤٨٠١ ص.ب ١٧٩٤ أبها

نائب المليك يشكر الرشيد ويستقبل سفيري تركيا وتنزانيا

عكاظ (الرياض)، (جدة)

□ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في مكتب سموه بالديوان الملكي في قصر السلام امس سفير جمهورية تركيا لدى المملكة احمد سداد بانغو اوغلو.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في مكتب سموه بالديوان الملكي في قصر السلام امس سفير جمهورية تنزانيا لدى المملكة على عثمان كورشين.

من جهة ثانية ثمن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين ماقامت به وزارة المعارف ممثلة بالامانة العامة للتربية الخاصة من اصدارات تربوية وتعليمية ومعرفية بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية وخاصة كتاب (مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف) والذي يسجل انجازات الدولة في مجال تعليم وتربية وتأهيل فئات المعوقين منذ عهد المؤسس الكبير الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله.

وقال سموه في برقية لمعالي وزير المعارف الدكتور محمد بن احمد الرشيد «نشكر لمعاليكم والعاملين في التربية الخاصة ونثمن عاليا ماتقومون به وجميع منسوبي قطاع التعليم من جهود واسهامات في مجالات التربية والتعليم لخدمة دينكم ووطنكم مما ينفع الناس في دنياهم واخراهم من تربية وتعليم ومعارف».

وكان معالي وزير المعارف قد بعث لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين بنسخة من كتاب (مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف) في ظلال الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية الذي اصدرته الامانة العامة للتربية الخاصة، ويسجل على صفحاته بالحقائق والارقام ما اولته الدولة من عناية ورعاية لهذا القطاع التربوي الهام المعني بشريحة عزيزة من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة من ابنائنا.

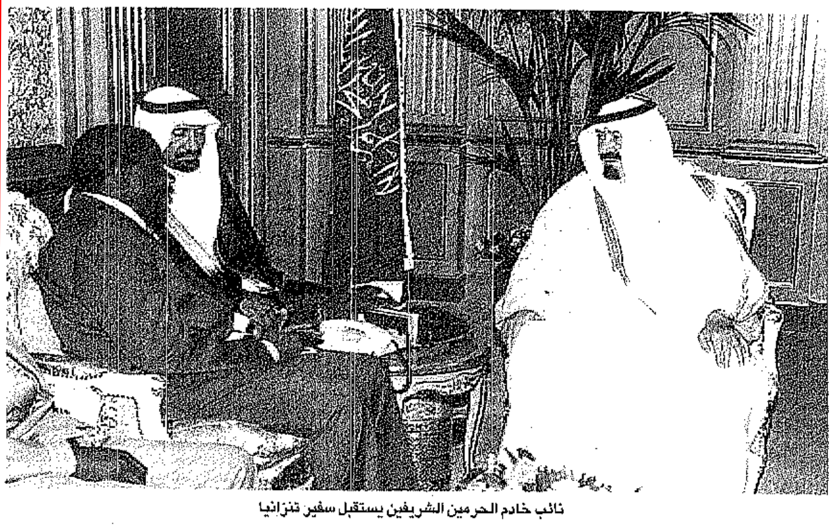
نائب خادم الحرمين الشريفين يستقبل سفير تنزانيا

بأمر سموه طائرتا اغاثة للمتضررين بتركيا

واس (جدة)

□ عندما علم نائب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بنبأ الزلزال الذي تعرضت له مناطق في غرب تركيا ومانتج عنه من قتلى وجرحى وخسائر امر حفظه الله بتجهيز طائرتين محملتين بالمواد الغذائية والخيام والبسط والتمور والادوية وارسالهما الى هناك اسهاما من المملكة في التخفيف من معاناتهم ومساعدة لهم على مواجهة هذه الكارثة.

وقى الله بلاد المسلمين شر الكوارث والمحن.

بأمر سمو النائب الثاني
نقل الشيخ الشهراني بالاخلاء الطبي من الخميس للرياض

عبدالخالق الغامدي (الباحة)

□ انفاذا لأمر صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام تم نقل الشيخ عبدالله بن سعد الشهراني بطائرة الاخلاء الطبي من مستشفى القوات المسلحة بخميس مشيط الى مستشفى القوات المسلحة بالرياض لاستكمال علاجه هناك.

وعبر ابناء الشيخ عبدالله الشهراني عن عظيم شكرهم وتقديرهم وامتنانهم لسمو النائب الثاني على هذه اللفتة الابوية الكريمة والتي تجسد اروع صور التلاحم بين ابناء الوطن قيادة وشعبا.

وقال الملازم اول سفر بن عبدالله الشهراني ان هذه المكرمة تجسد الاهتمام الكبير الذي يحظى به المواطن في هذه البلاد من قيادته الرشيدة والتي تبذل كل ما في وسعها من اجل توفير سبل الراحة والرفاهية له.

الامير سلطان بن عبدالعزيز

الأمير عبدالاله يستقبل جموعاً من المواطنين

واس (سكاكا)

□ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف في مكتب سموه بالامارة يوم امس الاول جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وحضر الاستقبال وكيل امارة منطقة الجوف المكلف الدكتور حمد الوردي، ووكيل امارة منطقة الجوف المساعد المكلف الدكتور مرزوق الرديس.

الامير عبدالاله بن عبدالعزيز

الأمير سعود الفيصل يستقبل سفيري مالي وايرلندا

واس (الرياض)

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتب سموه بالوزارة امس سفير جمهورية مالي الدكتور محمود عبده الزبير الذي ودع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى المملكة.

كما استقبل سموه سفير جمهورية ايرلندا الجديد كوفور ميرفي الذي قدم لسموه صورة من اوراق اعتماده سفيرا لبلاده لدى المملكة تمهيدا لتقديمها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله.

سموه يستقبل سفير مالي

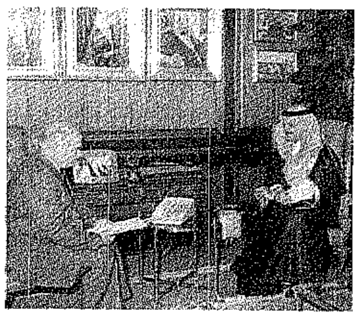
وسفير ايرلندا

الأمير خالد الفيصل يرعى ختام مهرجان ابها السياحي

واس (ابها)

□ يرعى صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة عسير رئيس لجنة التنشيط السياحي مساء يوم غد الجمعة الحفل الختامي لمهرجان ابها السياحي لصيف هذا العام -اليوم ابها وغدا ابهى- وذلك على مسرح المفتاحة بابها.

وعلمت وكالة الانباء السعودية ان الاحتفال سيتضمن اعلان اسماء الفائزين بجوائز المفتاحة والتي تقدم لاول مرة للبارزين والمتميزين في مهرجان ابها السياحي لهذا العام في عدد من المجالات المختلفة اضافة الى تكريم عدد من الجهات المشاركة في المهرجان.

كما سيشهد سمو امير منطقة عسير مساء يوم غد الجمعة العرض الختامي لمهرجان الضوء والصوت والذي قيم على مدى عشرين يوما على ضفاف سد ابها الجديدة.

يذكر ان مهرجان ابها السياحي لصيف هذا العام استمر لمدة شهرين تضمن اقامة العديد من النشاطات الثقافية والدينية والاجتماعية والفنية والرياضية وكذلك المهرجانات التجارية والترفيهية والبرامج الخاصة بالطفل والمرأة.

الامير خالد الفيصل

امير نجران لـ «عكاظ» منوها بدعم القيادة
المحافظات ستأخذ نصيبها من التطوير الشامل

عبدالله آل هتيلة (نجران)

□ نوه صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة نجران باهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو نائبه وسمو النائب الثاني بتطوير وازدهار منطقة نجران اسوة ببقية مناطق المملكة.

وقال سموه ان منطقة نجران ولله الحمد وبفضل هذا الاهتمام شهدت نقلة كبيرة في مختلف المجالات الصحية والتعليمية والاقتصادية ومختلف خدمات الكهرباء والاتصالات والبلدية وباذن الله سيكون القادم مبشرا بنقلة تطويرية شاملة من شأنها اسعاد المواطن والعمل على تحقيق متطلباته الضرورية.

وقال سموه في ظل التوجيهات السامية الكريمة والدعم المتواصل والمستمر فإن تركيزنا في خطط التنمية ليس قاصرا على المدينة فقط وانما نسعى جاهدين الى تطوير المحافظات والمراكز في مختلف ارجاء المنطقة لتصل اهم الخدمات الى المواطن اينما كان مسكنه وبفضل من الله سبحانه وتعالى تحقق الكثير في هذا المجال ولن نقف عند حد معين بل الجهود متواصلة لتحقيق امال وتطلعات كل مواطن.

الامير مشعل بن سعود

تحوير ٩٤٨ وظيفة

واس (الرياض)

□ صدر قرار معالي وزير الخدمة المدنية محمد بن علي الفايز بالموافقة على تحوير ٩٤٨ وظيفة ضمن الفترة الرابعة للتحوير التي تشمل الطلبات التي وصلت الوزارة من ١٠/١٠/١٤١٩هـ حتى تاريخ ٢٩/١/١٤٢٠هـ حيث اقرت تحويرها لجنة تحوير الوظائف المؤلفة من ممثلي وزارة الخدمة المدنية ووزارة المالية والاقتصاد الوطني وممثلي الجهات الحكومية ذات العلاقة.

وشملت هذه الطلبات طبقا لمجلة الخدمة المدنية ١٠٢١ وظيفة تمت دراستها من قبل اللجنة على مدى ٢٥ اجتماعا وحضرها ٩٧ مندوبا من مختلف الجهات الحكومية

الفايز

معرض اسلامي ببروكسل ضمن فعاليات الملتقى
رئيس الازهر: دور سعودي متميز لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الاسلام

عكاظ (جدة)

□ يشهد المركز الاسلامي في العاصمة البلجيكية بروكسل اقامة معرض في اطار فعاليات ملتقى خادم الحرمين الشريفين الاسلامي والثقافي الذي تنظمه وتشرف عليه وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد خلال المدة من السادس عشر وحتى الثامن عشر من شهر جمادى الاولى الجاري.

وسيفتتح -بمشيئة الله تعالى- معالي الوزير المشرف على الملتقى الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ المعرض الذي ينقسم الى خمسة اركان رئيسية هي: الركن الاول وخصص لكسوة الكعبة المشرفة، وذلك بعرض قطعة من سترة الكعبة امام الزائرين مع وجود شخص متخصص يقوم بالنسج الحي، لاعطاء الزائرين فكرة واقعية جيدة عن الطريق التي تتم بها صناعة الكسوة.

اما الركن الثاني فخصص للحرمين الشريفين ويضم مجسمين كبيرين لهما بتوسعتهما الحالية، مع صور مضاءة لهما تعلق في جوانب هذا الركن وفي جزء منه يوضع جهاز عرض كبير، لايضاح جهود المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين -ايده الله- في خدمتهما وخدمة زائريهما، ومعلومات تفصيلية عنهما، وعن التوسيعات التي أجريت لهما، وما الى ذلك من معلومات تهم الزائرين وتبرز دور المملكة في هذا الجانب.

اما الركن الثالث فيخصص لعرض مجسمات وصور المراكز الاسلامية التي اقامتها المملكة في الخارج فيما خصص الركن الرابع لاصدارات الوزارة من الكتب الشرعية والاشرطة السمعية المتنوعة، كما يضم ايضا اصدارات مجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف، وبعض المخطوطات النادرة، وفي جزء منه سيتم عرض فيلم وثائقي عن مراحل الاقسام الوثائقية الاخرى عن المملكة وعن جهودها في خدمة الاسلام والمسلمين، واخرى عن وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ومناشطها المختلفة.

وسيتم -باذن الله تعالى- تخصيص مكان مناسب من المعرض للركن الخامس يكون مقرا لتوزيع المصاحف والشرائط والكتيبات الدعوية بمختلف اللغات والكتيبات الاعلامية عن المملكة والمطبوعات عن الحرمين الشريفين، وغير ذلك مما سيخصص للتوزيع ومرافقه بيانات بالكتب التي سيتم توزيعها.

وفي تصريح صحفي قال معالي الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر في القاهرة ان الملتقيات والمؤتمرات الاسلامية التي تنظمها المملكة في مختلف دول العالم تعطي ضوءا كاشفا وتضيء الطريق امام الناس جميعا في الغرب لمعرفة الاسلام عن كثب، وتوضح رسالته العالمية، وتبين منهجه في الدعوة الى الوسطية والى سماحة الاسلام.. وان الاسلام يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة، ويدعو الى العدل والتسامح بين البشر، ويدعو لعيش الناس سلاما شاملا وعادلا، والا يكدر صفو الحياة فهم خاطئ عن الاسلام.

واشار في هذا السياق الى ان الكثير من الغرب وقع فريسة الفهم الخاطئ حين نظروا الى بعض الذين ينتمون الى الاسلام ببعض ممارسات خاطئة، وظنوا ان الاسلام كذلك، وقال: ان الاسلام بريء من التصرفات الخاطئة، بريء من الذين ينتمون اليه ويقتلون الابرياء، او ينهبون الاموال، او يعتدون على الحرمات لان الاسلام يحترم حقوق الانسان، حتى وان كان غير مسلم، لان القرآن الكريم يقول ﴿وان احد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه﴾ وابرز رئيس جامعة الازهر ان الاسلام تركزت رسالته في الرحمة وتركزت رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم في الرحمة قال تعالى ﴿وما ارسلناك الا رحمة للعالمين﴾ وجوهر رسالته الرحمة فلا يمكن ان يوصف الاسلام بالتشدد او العنف.

وقال ان هذه الملتقيات تأتي لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الدين الاسلامي، وتنشر عبير الاسلام في كل الارض، ولتقول ان هذا الدين ختم الله به الشرائع السماوية، وختم القرآن جميع الكتب المنزلة، وختم بسيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- جميع الانبياء والمرسلين، فالاسلام دين عالمي يصلح لكل زمان ومكان، لا خوف على سكان الارض جميعا، ولا على اي اتباع دين او ملة حين تسود تعاليم الاسلام في الارض، لانها التعاليم السمحة التي تدعو الى الحق والعدل والخير.

وانتقل فضيلته للحديث عن اثر الملتقيات على المسلمين في الغرب قائلا: مما لا شك فيه ان الجاليات جميعا حين تطل عن كثب على هذه الملتقيات ترى فيها النافذة التي ترسل اليها الهواء الصحي النقي، التعاليم السمحة، التصحيح الواعي الذي هم في امس الحاجة اليه، فتدرك الاقليات ان في هذا نداء صدق يأخذ بيدهم الى سعادة الدنيا والآخرة، ويجعل لهم مكانة مرموقة وسط المجتمع الذي يعيشون فيه.

واضاف كما ان هذه الملتقيات تدعو هذه الاقليات الى عدم الانصهار في ركام من التيارات المنحرفة التي تتجسد بكثير من المغالطات وتأتي هذه الملتقيات بشعاعها ونورها لتضيء الطريق امام الجميع.

واعتبر الدكتور احمد عمر هاشم ما قامت به المملكة العربية السعودية وما تقوم به من تنظيم لمثل هذه الملتقيات بانه يحمل اكبر الدلائل على النهضة الواسعة، العمل الاسلامي الكبير الذي اضطلعت بها سياسة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- ومتعه بالصحة والعافية.

وقال: ان الملك فهد بن عبدالعزيز حين خلع على نفسه وصف خادم الحرمين الشريفين كان خادما للحرمين، خادما لضيوف الرحمن، خادما للامة الاسلامية، وان هذه الملتقيات اكبر دليل على ذلك.

وختم رئيس جامعة الازهر الدكتور احمد هاشم حديثه بالقول كما ان ما قام به صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مستعاونا ومتعاضدا مع اخيه خادم الحرمين الشريفين يحمل اكبر الدلائل على ان المملكة تضطلع بالرسالة الاسلامية الصحيحة التي تعمل على خدمة الاسلام والمسلمين، وخدمة أمتها وتنشر عقيدة الاسلام الصحيحة في داخل الوطن الاسلامي وفي خارجه.

ومن جهته وصف عميد الشؤون الخارجية بالجامعة الامريكية المفتوحة في واشنطن الدكتور ممدوح نور الدين محمد ان اختيار موضوع «التربية الاسلامية ومجالاتها في الغرب - الوسائل - الاهداف» ليكون المحور الرئيسي لملتقى خادم الحرمين الشريفين في بروكسل ببلجيكا بانه اختيار موفق.

وارجع ذلك الى ما يجري في العالم الآن من خلال ما تراه من افلاس عالمي في مجال التربية، وقال: موضوع التربية هو الهم الاول للمسلمين في الغرب كافة، فلا يؤرقهم مثله فهو الجرح الذي يحمله الانسان والمربون والعلماء وهو الجرح الاهم الذي يحتاج للعلاج الاسلامي الذي يحفظ ابناء المسلمين من الذوبان ومن فقدان الهوية الاسلامية التي قد يضعف او يذوب معه الاسلام في الغرب في الوقت الذي اصبح العالم الغربي اكثر تعطشا واقبالا على هذا الدين العظيم الذي فيه خير البشرية.

واسترسل قائلا: فالموضوع اذا من صميم الغايات التي يسعى الى تحقيقها كل مسلم يعيش ليس في الغرب فحسب بل في الغرب والشرق معا، ودعا الدكتور ممدوح نور الدين الله -سبحانه وتعالى- ان يؤتي هذا الملتقى أكله وان يكون خطوة على الطريق تتلوها خطوات اخرى على طريق الخير والصلاح. وقال: انه لم يعد خافيا على احد في العالم ان الاستثمار في البشر هو اثمن انواع الاستثمار فدرهم ينفق في التربية خير من دينار ينفق في المباني فتربية الناس على كتاب الله خير مجال للاستثمار.

وفي ختام تصريحه حمد الله على اختيار هذا الموضوع ودعا الله ان يكلل هذه الجهود بالتوفيق والنجاح.

فريق عمل لمشاريع التشغيل والصيانة بالشؤون القروية
خطط مرحلية لتوسيع مشاركة القطاع الخاص في توفير الخدمات البلدية

واس (الرياض)

□ اصدر معالي وزير الشؤون البلدية والقروية الدكتور محمد بن ابراهيم الجار الله قرارا بتشكيل فريق عمل لمشاريع التشغيل والصيانة مكون من كل من المهندس صالح بن عبدالرحمن العمرو مدير عام التشغيل والصيانة بالوزارة رئيسا وعضوية كل من المهندس محمد بن عبدالله الخضير واخصائي صحة البيئة خالد بن عبدالرحمن الحسون والمهندس ماجد بن محمد الماجد والمهندس الزراعي عبدالكريم بن محمد الجار الله.

ويتولى الفريق القيام بعمل تقييم الوضع الراهن لجميع اساليب الصيانة ونظم التشغيل التي يجري العمل بها حاليا لدى الامانات والبلديات وايجاد قاعدة معلومات بها وتحديد الجوانب المؤثرة فيها وتحديد مستوى مشاركة القطاع الخاص وتقييم هذه المشاركة واقتراح خطط مرحلية تضمن توسيع نطاق المشاركة في توفير الخدمات البلدية وادارتها وصيانتها وتشغيلها بما ينعكس على مستوى الاداء وتحسينه.. كما يقوم الفريق باقتراح الانظمة واللوائح والتعليمات والادلة اللازمة لاساليب الصيانة ونظم التشغيل واقتراح برامج دائمة للتدريب مع الجامعات والمعاهد المتخصصة وتقييم اساليب التعامل مع البيئة الحضرية للمدن والقرى القائمة حاليا في سبيل المحافظة عليها وتطوير اساليب التعامل معها واقتراح الدراسات والابحاث في مجال التشغيل والصيانة واعداد خطط المشاريع بحثية تطبيقية في هذا المجال يمكن اجراؤها اما عن طريق مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية او عن طريق مكاتب هندسية استشارية متخصصة.

ويقوم الفريق ايضا بايجاد صياغة للعقود الخاصة بمشاريع التشغيل والصيانة للمشاريع البلدية وفقا لنوع المشروع وطبيعته واقتراح بعض التنظيمات المناسبة لادارة المدن وفقا لطبيعة المدن والنشاطات المتوفرة بها وايجاد نظم لتشغيل وادارة حركة النقل داخل المدن واقتراح بعض الاساليب المناسبة للارتقاء بمستوى السلامة المرورية داخل المدن واساليب التعامل معها واقتراح لاعادة هيكلة مهام التشغيل والصيانة في الوزارة وفي الامانات والبلديات وجميع الاجهزة المرتبطة بالوزارة بالتنسيق مع الجهات المختصة في الوزارة.

كما يقوم كذلك باقتراح لقاء للمسئولين والمهتمين بالتشغيل والصيانة يتم عقده بشكل دوري ويجري تنظيمه تحت اشراف فريق العمل يتم خلاله القاء محاضرات وتقديم اوراق عمل ومناقشة محاور محددة لجميع مايهم جوانب التشغيل والصيانة والارتقاء بها واجراء مراجعة للاسس التي تعتمد عليها الوزارة من الناحية الفنية في اعداد اعتمادات مشاريع التشغيل والصيانة.

ويأتي هذا القرار ضمن خطة وزارة الشئون البلدية والقروية الرامية الى اخضاع اساليب الصيانة ونظم التشغيل القائمة حاليا الى اسلوب منهجي يهدف الى تطوير مستوى الاداء للمشاريع القائمة في سبيل استمرار الخدمات التي تقدمها مشاريع الوزارة والجهات التابعة لها بالمستوى المطلوب والمحافظة عليها وتقليل تكاليف التشغيل والصيانة.

الجار الله

حكايات
الابتزاز

ماذا بقي على النظام العراقي أن يفعله في حق أبناء شعبه بعد أن أقدمت قيادته على بيع أغذية أطفاله الأساسية لحياتهم في السوق السوداء خارج العراق؟ ألم يكتف النظام العراقي بما فعله في حق الشعب العراقي من دمار وتدمير، وتعذيب وقتل، واعتقال وسجن، وتجويع وتشريد ونفي، حتى يتبعها بالتعدي الفاضح على حقوق ومقومات حياة أجيال المستقبل العراقي؟

الفضيحة الكبرى للقرن العشرين التي باتت تسمى " بأم الفضائح " هي: أن النظام العراقي الذي حرص على ابتزاز الرأي العام العالمي باستنهاض ضميره الحي مستخدما أطفاله كطعم لاستدرار العطف والشفقة، ومتباكيا على ما يحدث لهم من مجاعة، ومتهما الحصار الدولي بالتسبب في قتل أطفاله...هو ذات النظام الذي صدر ٢١٠٠ طن من الحليب والأدوية التي قدمت لأطفال العراق متاجرا فيها عبر شبكته الدولية في السوق السوداء.

والعذر الذي يعد أقبح من الفعل أن نظام العراق في سعيه للتضليل والتعتيم على أفعاله الشنيعة في حق الشعب العراقي وأطفاله، دأب على استثمار مشاهد البؤس في خلق زوابع وأعاصير إعلامية مضللة للرأي العام العالمي لكي يخفي حقائق سياساته وممارساته التجارية بالمساعدات الإنسانية التي قدمت لشعب العراق، والتي يهدف من وراء بيعها في السوق السوداء تعظيم منافعه المادية الخاصة على حساب شعبه العربي الأبي.

لذلك، وبعد أن اتضحت بجلاء حقيقة أم الفضائح...لا بد وأن نتساءل... ما هي ردود أفعال المتعاطفين مع الطروحات الملتوية والأكاذيب الملفقة لنظام بغداد بعد أن اتضحت لهم حقيقته المظلمة البشعة؟ ...بل وما هي ردود أفعال الجمعيات الخيرية والمنظمات الإنسانية بعد تأكيد صحة الاتهامات التي وجهتها الأمم المتحدة للنظام العراقي في شهر مايو الماضي حول بيع النظام العراقي للمساعدات الإنسانية للتجار وشبكات التهريب؟

الذي يدعو إلى الدهشة والتعجب، أن الفضائح اللاإنسانية التي تلحق بهما نظام بغداد، لا تعكس تنامي مستوى الفساد السياسي والاقتصادي في البلاد بفعل قيادتها الفاسدة وحسب، وإنما توضح المستوى المرتفع لمرحلة اليأس والقنوط التي وصل إليها نظام بغداد سعيا وراء تنمية موارد قيادته الخاصة.

وفيما لو تساءلنا...ماذا عن حقوق شعب العراق الجائع؟ وحقوق شعب العراق المتشرد؟ وحقوق شعب العراق المضطهد؟ وسألنا...ألم يحسب لها نظام العراق الحاكم أي حساب عندما تاجر بغذاء ودواء فلذات أكباده؟ فإن جميع تلك التساؤلات جاءت إجاباتها بوقاحة على لسان نظام بغداد الحاكم عندما حاول تعليل ارتكابه لأم الفضائح بأنها كانت أغذية وأدوية لا تنطبق مواصفاتها على المواصفات العراقية...لكن الحقيقة التي تثبت للجميع هي أن تلك الأغذية والأدوية تختلف مواصفاتها بالفعل عن مواصفات النظام العراقي الخاصة التي تقيم الأشياء بالعملة الصعبة وتجيرها لحساباتها البنكية الخاصة.